الشمائل أصفيا ولا يخفى انه يكون في ذلك العراء الكفار والمؤمنون والانبياء والملائكة والجن والشياطين
وقد اشار الى الكفار في صدر السورة بذكر طوائف منهم والى الانبياء بذكر طوائف منهم والى المؤمنين
بذكرهم خلال ذكر الانبياء والى الملائكة بذكر الملإ الاعلى في اخر السورة والى الجن والشياطين في الاشارة
اليهم في اول السورة وذكر احوالهم في الدنيا واما تكن لهم في الملكة اكثر لانه هو الحب في اختلاف احوالهم
في ذلك العراء الذي يحشرون فيه وبقيت امور اخر تتعلق بما في السورة لا يليق ايرادها والله
اعلم **واما كهيعص** فلا يعلم المراد منه اذا بعد تفسير كل حرف على حدته فالكاف
المفتوحة وضعت للعبد والهاء الساكنة تحقيق لمعنى الهاء المفتوحة وفيه معنى المفتوحة وزيادة التحقيق
والتعزير ومعنى المفتوحة التي هي الذي يا بطال فكان الساكنة تقول وكونه يا بطال حق لا شك
فيه والياء المفتوحة وضعت لتدل على الرحمة الظاهرة الصافية التي لا يخالطها كدر ولا غير وفي
للنداء والعين المفتوحة وضعت لتدل على الترحيل والانتقال من حال الى حال والياء الساكنة هنا
تدل على الاشتباك والاختلاط والنون الساكنة تحقيق لمعنى المفتوحة ومعنى المفتوحة الخير
الشامل في الذات الشاغل فيه والصاد المفتوحة وضعت لتدل على البراءة والدال الساكنة تحقيق
لمعنى الصاد لانها من حروف الاشارة وحروف الاشارة تحقق المعاني التي قبلها بخلاف حروف غير
الاشارة فانها اذا سكنت حققت معاني مفتوحاتها هذا تفسير الحروف على انفرادها وفي
واما المعنى المراد منها هنا فهو اعلام من الله تعالى لجميع المخلوقات بمكانة النبي صلى الله عليه
وسلم وعظم منزلته عند الله تعالى وانه تعالى من على كافة المخلوقات بأن جعل استمداد انوارها
من هذا النبي الكريم **وبيان** ذلك من التفسير السابق ان الكاف دلت على انه صلى الله
عليه وسلم عبد والهاء الساكنة دلت على انه لا باطل وانه كونه لا باطل حق لا شك فيه ومعنى
كونه لا باطل انه اعجز الخلائق فلم يدركه سابق ولا لاحق وكان بذلك سيد الوجود صلى
الله عليه وسلم والهاء المفتوحة دلت على انه رحمة ظاهرة صافية مطهرة لغيرها كما قال تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للخلق ويا نداء
للعبد السابق والمنادي لاجله هو ما دلت عليه العين من الرحلة المذكورة يعني الياء الساكنة

معنى كهيعص

قوله حروف الإشارة اذا سكنت حققت المعاني التي قبلها وغيرها اذا فتحت حققت معاني مفتوحاتها

لانها من حروف الاشارة وحروف الاشارة للتأكيد كما سبق وتعيينه مع ذلك لزوم الرحلة والاشتباك والمر
حول به هو معنى النون الساكنة وهو نور الوجود الذي تعلق به الموجودات والمرحول اليه هو المعنى
الذي اشير اليه بالصاد **بمعنى الكلام جميعه** يا هذا العبد العزيز علي اذهب ذهابا حتما
لازما الى جميع ما هو في خير وفراغ بالانوار التي تعلق بها وجود ذاتهم ليستمدوا منك فان مادة الجميع
انما هي منك وقد ترتبت معاني الحروف ترتيبا حسنا واتسق نظم الكلام اي اتساق وذلك لان معاني
الحروف في السريانية كمعاني الكلمة في غيرها وكما ان الكلام اذا تركب من الكلمات في لغة من
اللغات لا ينتظم الا اذا ترتب معاني كلماته كذلك الكلام في السريانية اذا تركب من الحروف فانه
لا ينتظم الا اذا ترتبت معاني حروفه وكان بعضها اخذا بحجزة بعض وكان الكلام اذا تركب
من الكلمات في غير السريانية قد يحتاج في ترتيب معاني كلماته الى تقديم وتأخير وفصل بين
معنيين متلاصقين بما هو اجنبي منهما واضمار شيء يتوقف عليه صحة المعنى كذلك
الكلام في السريانية اذا تركب من الحروف فقد يحتاج في ترتيب معاني الحروف الى تقديم وتأخير
وحذف واضمار الى غير ذلك **قال رضي الله عنه** وهذا الذي فسرنا به معاني هذه الرموز معلوم
عندنا بابه بالكشف والعيان فانهم يشاهدون سيد الوجود صلى الله عليه وسلم ويشاهدون ما اعطاه
الله عز وجل واكرمه به مما لا يطيقه غيره ويشاهدون غيره من المخلوقات انبياء وملائكة
وغيرهم ويشاهدون ما اعطاهم الله تعالى من الكرامات ويشاهدون الذات الشريفة من سيد الوجود
صلى الله عليه وسلم الى كل مخلوق مخلوق في خيوط من نور رقيقة في نوره صلى الله عليه وسلم ممتدة
الى ذوات الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام وذوات غيرهم من المخلوقات فيشاهدون
عجائب ذلك الاستمداد وغرائبه **قال** رضي الله عنه ولقد اخذ بعض الفلكيين لطرف خيط لياكله
فنظر فيه وفي النعمة التي رزقها فنوى في ان قال فرأى الى ذلك الخيط فيظهر من نور متبعه فنظر فاذا
متصلا بخيط نور الذي اتصل بنوره صلى الله عليه وسلم فرأى الخيط المتصل بذلك النور الكريم واحد
بعد ان امنعه قليلا بعد فيعمر الى خيوط كل خيط متصل بنعمة من نعم تلك الذوات **قلت**
وهو صاحب الحكاية رضي الله عنه وجعلنا من حزبه ومتبعيه ولا قطع بيننا وبينه قال رضي

حكاية عجيبة

Copyright © King Saud University